

تعد الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا وهي تعتمد على نقل المعالجات ومساحات التخزين الخاصة بالحاسب الى ما يعرف بالسحابة، فهي تعنى الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع مع عدد من الأجهزة ممثلة في كومبيوتر، وهواتف ذكية وغيره. وقد ظهرت الحاجة إلى الحوسبة السحابية نتيجة للتطورات التكنولوجية والزيادة المطردة في حجم البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة على قدرة الشركات على التحكم في هذه المعلومات وإدارتها، وكيفية حفظها ثم استرجاعها، وما يترتب عليه من زيادة في تكاليف التخزين والشراء لبرمجيات جديدة، وظهرت الحوسبة السحابية كحل بديل. وتمثل الحوسبة السحابية الاتجاه التكنولوجي الجديد حيث تمثل البيئة والمنصة الأساسيتين للمستقبل لتوفيرها التخزين الآمن للبيانات وخدمات الإنترنت الملاءمة، بالإضافة إلى قوة حوسبية هائلة وعلى الرغم مما تقدمه الحوسبة السحابية من خدمات وما تتسم به من مميزات، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات والتهديدات التي من الممكن أن تؤثر بشكل خطير على معلومات الشركة وتقاريرها وأعمالها بوجه عام. وقد اهتمت العديد من المنظمات بالتعرض لهذه المشكلات والأخطار، فعلى سبيل المثال منظمة Cloud Security Alliance وهي هيئة غير هادفة للربح حاولت تقديم أفضل الممارسات التي تضمن توفير الأمان داخل شبكات الحوسبة السحابية بعد أن عرضت أشهر الأخطار والتهديدات التي تواجه الحوسبة السحابية مثل سرقة البيانات وضياعها وأخطار الموظفين المقدمين للخدمة وغيرها من المخاطر. وتعد المعلومات المتضمنة بالتقارير المالية للشركات عنصرا هاما لتقييم كفاءة وفاعلية الشركات، ويعتبر تطبيق الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة هو بمثابة إعداد للحسابات والتقارير بما تتضمنه من معلومات من خلال استخدام برنامج محاسبي مستضاف من قبل طرف ثالث على الإنترنت، وهو أمر لم يكن متعارف عليه في السابق، وهو ما يعد قفزة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة. حيث سعت الشركات لبناء أنظمة معلوماتية واستخدام تكنولوجيا حديثة ممثلة في الحوسبة السحابية لتساعد في إدارة وتخزين الكم الكبير من المعلومات والأعمال وهذه المعلومات تعتمد بدورها على المبادئ والأسس الممثلة في معايير التقارير المالية الدولية. وهنا تظهر الحاجة إلى ضرورة تطوير التقارير المالية الدولية بما يتماشى مع تطبيقات الحوسبة السحابية وأخطارها وذلك لضمان الحفاظ على جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات.